

001- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ
الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين.
وخاتم النبيين نبينا محمد وعلى - 00:00:03

اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد سبق ايها الاخوة ان مر معنا بيان فضل الدعاء للمسلمين بالخير.
بالخير والرحمة والمغفرة. وما يترتب على ذلك من اجور عظيمة - 00:00:52
واذا كان الدعاء مطلوباً من المسلم لعموم المسلمين فانه متأكد ومطلوب بشكل اخص لقربة الانسان اذ الاقربون اولى بالمعروف ولا
سيما الوالدان وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن -

00:01:13

قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم ابوك وزاد مسلم ثم ادناك ادناك وروى الترمذي والبخاري
في الادب المفرد عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قلت - 00:01:39

يا رسول الله من ابر؟ قال امك قلت من ابر؟ قال امك. قلت من ابر؟ قال ابوك ثم الاقرب ومن اعظم البر
الدعاء قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدا - 00:01:59
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.
فامر جل وعلا بالاحسان اليه بجميع وجوه الاحسان. القولي والفعلاني لانهما سبب وجود العبد ولهما من المحبة والحقوق - 00:02:27
والاحسان والقرب ما يقتضي تأكد الحق ووجوب التقديم في البر وخص بالذكر من ذلك الدعاء لهما بالرحمة احياء وامواتاً جزاء على
احسانهما والدعاء للوالدين بالرحمة خاص فيما اذا كانا مسلمين. اما المشترك فلا يدعى له بالرحمة ولا بالمغفرة - 00:02:57

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. قال فنسختها الآية التي في براءة ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من - 00:03:22

بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لكن لا بأس بل يحسن ان يدعو لهما بالهداية والتوفيق لقبول الحق كما في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:03:42

وروى مسلم في صحيحه عن يزيد ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فدعوته يوماً فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره - 00:04:03

فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى فتأبى علي فدعوته اليوم
فاسمعتني فيك ما اكره ادعوا الله يهدي ام ابي هريرة - 00:04:25

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم. فلما جئت
فصرت الى الباب. فاذا هو شافاً فسمعت امي خشف قدمي - 00:04:45

وقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خبطة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا

هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:05:05

قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك

وهدى ام ابي هريرة. فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا - 00:05:27

قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني انا وامي الى عبادته المؤمنين وان يحبهم البنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين - 00:05:47

فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني فهذه القصة ايها الاخوة العظيمة الرائعة دالة على جواز الدعاء للوالدين اذا كانا مشركين

بالهداية والصالح واهمية ذلك وعظم فائدته وينبغي له - 00:06:06

ان يجمع لهما بين الدعاء والدعوة. كما فعل ابو هريرة رضي الله عنه. مع امه رضي الله عنها. فقد كان يكثر من دعوتها الى الاسلام

والدعاء لها بالهداية والتوفيق ثم انه رضي الله عنه كان يكثر من الدعاء لها بعد هدايتها بالرحمة والمغفرة - 00:06:31

روى البخاري في الادب المفرد عن ابي مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب انه ركب مع ابي هريرة رضي الله عنه الى ارضه بالعقيق فاذا

دخل ارضه صاح باعلى صوته عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امتاه - 00:06:55

يقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. يقول رحمك الله كما ربيتني صغيرا. فتقول يا بني وانت جزاك الله خيرا ورضي عنك كما

بررتني كبيرا وروى ايضا عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة ليلة فقال اللهم اغفر لابي هريرة - 00:07:18

ولامه ولمن استغفر لهما. قال محمد بن سيرين فنحن نستغفر لهما حتى ندخل في دعوة ابي هريرة ايها الاخوة المستمعون ودعاء

الولد لوالديه ينفعهما بعد موتهما. حيث ينقطع عملهما في هذه الحياة - 00:07:43

وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من

ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:08:05

وروى البخاري في الادب المفرد باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ترفع للميت بعد موته درجة فيقول اي رب اي شيء

هذا؟ فيقال ولدك استغفر لك ايها الاخوة المستمعون. واذا كان الدعاء للوالدين بالرحمة والمغفرة برا واحسانا ينبغي على الابن ان -

00:08:26

به فان من اعظم الائم واشد العقوق ومن كبائر الذنوب ان يسب والعياذ بالله الولد والديه. سواء ابتداء وهو اشد او تسببا. ففي

الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه - 00:08:53

وسلم من الكبائر ان يشتم الرجل والديه. فقالوا كيف يشتم؟ قال يشتم الرجل فيشتم اباه وامه وفي الادب المفرد عن عبد الله بن

عمرو رضي الله عنهما قال من الكبائر عند الله ان يستسب الرجل لوالديه - 00:09:14

وثبت في صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من والديه ومثل ذلك ايها

الاخوة لا يكون الا من ذوي النفوس الدنيئة والاخلاق الرديئة. نسأل الله - 00:09:35

الحفظ والعافية. ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انه

هو الغفور الرحيم. والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين - 00:09:55

طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد

الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:27